

قرى الضيف

كفاية ومروة سالحة ويقول .

(إذا عشق الفتى يوما عروبا ... ولم يتعدها منه الوداد) .

(فلي في كل غانية مراد ... ولي في كل زاوية فؤاد) .

(وما فكت فؤادا بعد سعدي ... رأتة رهن مقلتها سعاد) .

(وليس الغدر من شيمي ولكن ... بهيج كراحتي الشيء المعاد) .

(ومن لم يسبه حدق الغواني ... فما هو في الورى إلا جماد) .

ويقول .

(العقل والحرف مقرونان في قرن ... والجهل والحظ منظومان في رسن) .

(الفضل علم ولا قعبان من لبن ... حلو المذاق ولا بردان من عدن) .

ويقول .

(قالوا مدحت أناسا لأخلاق لهم ... مدحا يناسب أنواع الأزاهير) .

(فقلت لا تعذروني إنني رجل ... أقلد الدر أعناق الخنازير) .

ويقول .

(أيا حلية الدنيا ويا زينة الورى ... ومن أنا بالفضل الذي فيه أفخر) .

(تسيء وأني شاكر لك حامد ... ومن قائل لليت إنك أبخر) .

ويقول من قصيدة أولها .

(صبا عن هواه واستراح عواذله ... محب شفاه الغانيات مناهله) .

ومنها في مدح شمس الكفاة .

(وما الفقر من أكناف قومس قاده ... إليك ولكن فضل عز يحاوله) .

(ولولاك ما صرت لديك نعاله ... ولولاك ما أظت إليك محامله)